مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 29-06-2015 العدد: 969

"ناشطون: داعش لم ينسحب من مخيم اليرموك بدمشق..وطالب فلسطينيي سوري ينال المرتبة الأولى بالشهادة الإعدادية في لبنان"

- اللاجئ الفلسطيني "إيهاب نعيم موسى" يقضي تحت التعذيب.
- مخيم اليرموك بلا مياه منذ أيلول 2014.
- دمار هائل في منازل المدنيين إثر القصف المتكرر على مخيم درعا.
- تنامي ظاهرة هجرة شباب مخيم العائدين بحمص لمخيمهم.
- السلطات السورية تشدد الخناق على سفر الفلسطينيين داخل أراضيها وخارجها.
- لاجئون فلسطينيون سوريون يستخدمون الدرجات الهوائية للعبور إلى أوروبا.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "إيهاب نعيم موسى" (17 عاماً) من سكان مخيم خان الشيح، تحت التعذيب في السجون السورية، وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عامين ونصف، علماً أنه من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، وبذلك يرتفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا تحت التعذيب في المعتقلات السورية إلى (399) ضحية بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

نفى ناشطون لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية صحة المعلومات الواردة في التسجيل الذي نشرته إحدى المجموعات المسلحة المقربة من داعش في مخيم اليرموك قبل أيام، والتي تتحدث عن انسحاب تنظيم الدولة – داعش من اليرموك.مؤكدين أن عناصر داعش يتواجدون داخل المخيم بشكل طبيعي جنباً إلى جنب مع عناصر من جبهة النصرة وبعض المجموعات الفلسطينية دون أي تغيير، إلى ذلك أفاد الناشطون أن تنظيم الدولة يعمل على ترويج إشاعاته عبر شراء ذمم بعض الجهات داخل المخيم بالمال والمساعدات.الجدير بالذكر أن تنظيم داعش كان قد اقتحم مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مطلع نيسان–إبريل الماضي بالتواطؤ مع عناصر جبهة النصرة المتواجدين داخل اليرموك، حيث سيطر على حوالي 70% من مساحة المخيم بعد اشتباكات عنيفة خاضها مع كتائب أكناف بيت المقدس التي كانت تتواجد داخل اليرموك.

في غضون ذلك استمر انقطاع مياه الشرب عن منازل أهالي مخيم اليرموك منذ أيلول/ سبتمبر 2014، حيث لجأ الأهالي خلالها إلى الأحياء المجاورة لتأمين جزء من المياه الضرورية للاستخدام اليومي، إلا أن انقطاعها عن تلك الأحياء أحياناً أجبر الأهالي إلى اللجوء لاستعمال مياه الآبار الارتوازية للشرب ولتأمين بعض حاجاتهم من المياه.

فيما اعتمد سكان اليرموك على الآبار بشكل شبه كامل بالرغم من أن معظمها ملوث بالأتربة والرواسب، التي تسببت بأمراضٍ عديدة لشاربيها خاصة الأمراض المتعلقة بالكلى، إلا أن الأهالي ورغم جميع تلك المخاطر لا يجدون حلاً آخر.

أزمة المياه في مخيم اليرموك

وبالانتقال إلى جنوب سورية فقد أسفر القصف المتكرر الذي استهدف مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين خلال الأيام الماضية عن وقوع أضرار مادية كبيرة في منازل وممتلكات المدنيين بالإضافة إلى عشرات الضحايا والجرحى.فيما أكد مراسلنا أن حجم الأضرار قد تجاوز (70%) من مساحة المخيم، الذي تعرض خلال الأيام الأخيرة لقصف هو الأعنف، كان آخرها القصف الذي تعرض له المخيم يوم أمس.الجدير بالذكر أن المنطقة الجنوبية من سورية بما فيها مخيم درعا وتجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين تشهد معارك عنيفة تدور بين الجيش النظامي وكتائب المعارضة السورية.

آثار الدمار في مخيم درعا

أما في حمص فقد تنامت في الآونة الأخيرة ظاهرة ترك شباب مخيم العائدين بحمص لمخيمهم واللجوء إلى الأراضي التركية خوفاً من حملات الاعتقال والدهم التي يقوم بها الأمن السوري بين الحين والآخر لمنازل المخيم، فقد سُجل في الأشهر الثالثة الأولى من عام 2015 اعتقال عدد كبير من شباب المخيم، مما دفعهم إلى النزوح عن المخيم والانتقال إلى مناطق أخرى أو اللجوء إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

فيما يعيش المخيم الذي يسيطر عليه الجيش النظامي تحت تشديد أمني مكثف وغير مسبوق، حتى أن سكانه باتوا يشعرون بأنهم في معتقل أو سجن كبير، ففي حادثة تُدلل على ذلك قامت السلطات السورية، يوم 21/ حزيران – يونيو / 2015، ببناء وتركيب سور حديدي يفصل بين أحياء مخيم العائدين في حمص والأحياء المجاورة له، دون أي ممرات خدمية بين الجانبين.مما ضاعف من معاناتهم الاقتصادية وانعكس سلباً على أوضاعهم المعيشية.

يذكر أن عناصر المفرزة الأمنية السورية أول المخيم قاموا يوم 1/ أيار – مايو المنصرم بإجراء عمليات مسح وإحصاء وجمع المعلومات عن قاطني المخيم وبشكل تفصيلي لجميع سكان مخيم العائدين، حيث شملت عمليات الإحصاء جميع السكان، سواء منهم أبناء المخيم أو النازحين والمستأجرين في المخيم من سوريين وفلسطينيين، فيما طالب عناصر الأمن ملّاك البيوت أن يكتبوا عقود إجار لأقاربهم أو النازحين الذين يستضيفونهم في بيوتهم.

إلى ذلك وردت عدة رسائل لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تشتكي من تشديد السلطات السورية على حركة سفر الفلسطينيين من مغادرة أراضيها، واعتقالهم، وبحسب شهادة أحد اللاجئين الفلسطينيين الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه تم اعادته من مطار دمشق الدولي بعد أن حجز للسفر إلى أحدى الدول العربية، وأضاف عندما سألت عن سبب منعي من السفر أجابني موظف المطار "لأنك فلسطيني"، وفي حادثة مشابهة قام عناصر الحواجز الأمنية التابعة للجيش النظامي بإيقاف أحدى الحافلات المتوجهة إلى مدينة حمص وتفتيشها وطلب الهويات من ركابها، وعندما وصلهم إلى شابين يحملان الهوية الفلسطينية قام بشتمهما والاعتداء عليهما بالضرب وأرغمهما على النزول من الحافلة وطلب منهما العودة إلى دمشق، بينما سمح لباقي الركاب من الجنسية السورية بمتابعة طريقهم، إلى ذلك احتجز أحد حواجز الجيش النظامي حافلة تقل فلسطينيين سوريين باتجاه الشمال السوري، وذلك قبل عدة أيام.حيث قام عناصر حاجز "التروبيكانا" المتواجد على الطريق الواصل إلى شمال سورية باحتجاز حوالي (40) شخصاً بتهمة محاولة الهجرة غير الشرعية تارة، والتواصل مع مجموعات مسلحة تارة أخرى، ومن ثم أفرج عنهم

لاحقاً, الجدير بالذكر أن الأمن السوري كان احتجز حافلة أخرى قبل عدة أيام حيث أفرج عن ركابها فيما احتجز من هم في سن الخدمة العسكرية الإلزامية.

وفي سياق مختلف وجد اللاجئون الفلسطينيون السوريون والسوريون الذين يقصدون الدول الأوربية بهدف الهجرة إليها، فراراً من جحيم الحرب في سورية ضالتهم في الدرجات الهوائية التي باتوا يستخدمونها في التنقل من تركيا إلى بلغاريا واليونان ثم إلى دول البلقان وايطاليا وفي نهاية المطاف إلى أوروبا الغربية، وتكمن أهمية استخدام الدرجات الهوائية بالنسبة للاجئين بأنها توفر عليهم دفع مبالغ كبيرة للسماسرة وتجار البشر، فبدل أن يدفع اللاجئ 5 آلاف يورو كي يصل إلى أوربا فهو يقوم بشراء دراجة هوائية بسعر يتراوح ما بين 150 إلى 250 يورو، وبحسب افادة أحد اللاجئين الذين استخدموا الدراجة الهوائية بأن الفكرة جاءتهم بعد أن شاهدوا كيف يقوم السماسرة والمهربين باستغلال اللاجئين والاحتيال عليهم، وأضاف قررت أنا وعدد من الشباب أن نشتري دراجات هوائية وآخذنا معنا كل ما يلزم من طعام وشراب وخريطة تدلنا على معالم الطريق، ومن ثم انطلقنا في الصباح الباكر، وأضاف أن الرحلة ليست سهلة فقد واجهتنا العديد من المشاكل والعقبات في الطريق، ولكننا بفضل من الله استطعنا تجاوز كل تلك العقبات ووصلنا إلى مبتغانا.

استخدام الدراجات الهوائية بالعبور إلى أوروبا

يذكر أن الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من جحيم الحرب الدائرة في سورية لازالوا عالقين في عدد من دول المرور الأوروبي كاليونان وهنغاريا وإيطاليا وصربيا ومقدونيا، ويعيشون في ظروف إنسانية صعبة، تتخللها السجون والإجبار على وضع بصماتهم وحرمانهم من تقديم طلب اللجوء في الدول الأوروبية والعيش مع ذويهم فيها، يضاف إلى ذلك إرهاب تجار البشر

وعمليات النصب والاحتيال بحق اللاجئين، وتحكم هؤلاء في حياتهم ومن ثم رميهم في طرق التهريب ليلاقوا مصير الموت.

لبنان

حصل الطالب الفلسطيني "محمد علي محمد" من مهجري فلسطينيي سورية على المرتبة الأولى في امتحانات الشهادة الإعدادية في لبنان.متغلباً بذلك على الصعوبات التي واجهته وعائلته إثر الحرب في سورية التي أجبرتهم على الانتقال للعيش في مخيم برج البراجنة في لبنان.الجدير بالذكر أن عشرات الآلاف من فلسطينيي سورية في لبنان يعانون من ظروف معيشية قاسية في لبنان، وذلك بسبب انتشار البطالة في صفوفهم وغلاء المعيشة.

محمد علي محمد

اللاجئون الفلسطينيون في سورية إحصائيات وأرقام حتى 28 حزيران - يونيو/ 2015

- 80 ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10.687) لاجئاً في الأردن و(51300) لاجئاً في لبنان، (6000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (731) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (801) يوماً، والماء لـ (291) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (176) ضحية.

- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (612) يوماً على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (593) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (795) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (438) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).